لاذهان الطلاب قوله اي بحكم الدخول في المنطق هذا المراد بحكم
الدخول في المنطق الكليات الخمس الموصلة الى القول الشارح فقط
او مايعمها والقضايا الموصلة الى القول الشارح فقط وبهما والقضايا
الموصلة الى القياس قوله سمي ذلك به باسم الحكيم الذي عبارة بعضهم تقله
المنطقيون وجعلوه علما للكليات الخمس وسبب تسميتها به انه حكيما
من الحكما المتقدمين اودع الكليات الخمس عند شخص اسمه ابا
غوجي وسافر وكان ذلك الشخص يطالع الكليات الخمس فما كان له
قوة على ان يستخرج جميع ما فيها ثم جا الحكيم فقرأها ابا غوجي عليه
فكان يخاطبه في اثناء درسه يا ابا غوجي هكذا سرا وافصار علما
لها وقيل انه علم لحكيم استخرج الكليات الخمس ودونها الى ان قال
والوجه المشهور في تسميتها ان ابا غوجي في الاصل اسم للورد الذي
له خمسة اوراق ثم نقل الى هذه الكليات لمناسبة بين المنقول اليه
والمنقول عنه فتكون التسمية حينئذ تسمية للشيء باسم
مشبهه والله اعلم النقي واقول على هذا الوجه الاخير يبقى
ان يجوز فيه الصرف وعدمه قوله الذي استخرجه واختلفوا في اول
من وضع المنطق قيل ارسطاطاليس وقيل ارسطو وهو المشهور
انظر الابدي قوله باسم نتعلم الى اخره يفهم منه ان المعلم هنا كما
ليس هو الحكيم المستخرج وكذلك يفهم من غير عبارة الشيخ رحمه الله
قوله كان يخاطبه معلمه الى اخره عبارة بعض الشارحين يخاطبه اثنا
درسه يا ابا غوجي هكذا سرا وافصار علما لها وهذا الوجه
منقول عن فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى قوله ولما كانت الى

اخره قال بعضهم لما توقفت افادة المعاني واستفادتها على
الالفاظ صار مباحث الالفاظ شأنيا التقديم على مباحث
الكليات وغيرها من الايجات المنطقية فقدم ولما كانت توقف
الافادة والاستفادة على الالفاظ من حيث انها دلايل المعاني
قدم بحث الدلالة على اقسام اللفظ المتقدم على المقصود الاصلي
انتهى وكتب ايضا ما نصه قوله ولما كانت معرفة الكليات
الى اخره الظاهر انه اراد استفادتها من غيره فان ذلك هو الذي
يتوقف على معرفة الدلالة واقسام اللفظ ولذا عدت مباحث
الالفاظ مقدمة للشروع في العلم كما قال السيد رحمه الله تعالى
والاولى ان يجعل مباحث الالفاظ ايضا من المقدمة لتوقف
استفادة العلم وافادته على معرفة احوال الالفاظ الا ان المهم
اورد ها في صدر المقالة الاولى النقي كلامه وبهذا التقرير
يسقط ما قيل لانسلم التوقف اذ يمكن الشخص الحصل لنفسه
ان ينتقل المعاني مجردة عن الالفاظ وان كانت كما قاله السيد
وغير بعيد جدا لان النفس قد تعودت بملاحظة المعاني
من الالفاظ بحيث اذا اردت ان تنتقل المعاني تلاحظها بتخيل
الالفاظ وتنتقل منها الى المعاني ولو اراد ان تنتقل المعاني مجردة
صريحة صعب عليها ذلك صعوبة تامة كما يشهد به الرجوع
الى الوجدان النقي كلام السيد قوله الكليات اي السابقة فالب
للعهد قوله بدا بتبيانها لانها سابقة قوله بالوضع لا بغيره كما
سيأتي قوله وهو اي لفظ والضمير المستتر في وضع يرجع الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)